

التفسير الميسر

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُّونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ^ط فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ^ج وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

واذكر لقومك -أيها الرسول- حين قال نبي الله موسى عليه السلام لقومه: لِمَ تُوذُونَنِي بالقول

والفعل، وأنتم تعلمون أني رسول الله إليكم؟ فلما عدلوا عن الحق مع علمهم به، وأصرُّوا

على ذلك، صرف الله قلوبهم عن قبول الهداية؛ عقوبة لهم على زيغهم الذي اختاروه

لأنفسهم. والله لا يهدي القوم الخارجين عن الطاعة ومنهاج الحق.